

عرض لمقدمة رسالة علمية
وكتابة مشكلة بحثية لمتغيرات الدراسة



عنوان الرسالة:

نموذج مقترح لاستخدام التسويق الشبكي على
تنمية الاستثمار غير المباشر في البنوك التجارية
المحلية في قطاع غزة.

Chapter
01

مقدمة الرسالة وأسباب الاختيار:

لقد اخترت مقدمة تلك الرسالة العلمية لوجود العديد من الملاحظات والمتمثلة بالآتي:

أولاً / كانت المقدمة مختصرة بشكل كبير حيث لا تتعدى كلماتها ١٥٠ كلمة.

ثانياً / لقد أوضح الباحث الفكرة الرئيسية من البحث والأهداف المرجوة.

ثالثاً / لقد تم توثيق محتوى المقدمة من المصادر المأخوذة منها.

رابعاً / لم يتطرق الباحث في رسالته لمشكلة الدراسة بشكل واضح.

خامساً / لم يتطرق الباحث لدراسات سابقة تؤكد موضوع بحثه.

سادساً / كانت اللمحة عن أهمية البحث مختصرة جداً بسبب اختصار المقدمة بأكملها.

سابعاً / لقد أشار الباحث عن مجتمع الدراسة بشكل واضح ومختصر.

كتابة مقدمة بحثية لرسالة علمية من وجهة نظر الباحث:

متغيرات الدراسة: المتغير المستقل / الرشاقة التنظيمية - المتغير التابع / الجامعات السعودية.
مقدمة الدراسة:

يشهد العالم المعاصر تطورات في مختلف المجالات، حيث تعكس هذه التطورات تحديات عديدة تواجهها كل المؤسسات، وأصبحت بيئة المؤسسات المعاصرة تبحث عن ميزة تنافسية تمكنها من البقاء والاستمرارية والنجاح في كل الاتجاهات، ومع تلك الظروف المتغيرة ومحاولة المؤسسات التأقلم معها، ظهرت الرشاقة Agility كمفهوم جديد للمؤسسات، وهي تعتبر القدرة على الكشف والاستجابة للفرص والتهديدات بسهولة (أحمد، ٢٠١٦).

ويوضح تقرير التنافسية العالمية أن جودة التعليم الجامعي ركيزة أساسية تقاس بها تنافسية الدول، ويشير في هذا الصدد إلى أن جودة التعليم الجامعي أمر حاسم لاقتصاديات الدول التي ترغب في التقدم، واقتصاد المعرفة، واليوم يتطلب العمالة المتعلمة القادرة على التكيف بسرعة مع البيئة المتغيرة، ولكي تكون الجامعة قادرة على صناعة المستقبل ينبغي أن تتصف بصفات من أهمها: الإبداع والتنافسية والشفافية والاتجاه نحو تطوير الأداء، فحتمية التغيير تفرض على الجامعات أن تكون قادرة على المنافسة، وهذا الأمر يدفع بها للبحث عن كيفية رفع قدراتها التنافسية وبناء مزايا تنافسية تضمن لها التفوق والاستمرار (محمد ويج، ٢٠١٣).

ولذلك تعتبر جودة التعليم من اهم الركائز التي يقاس بها التنافس بين الدول، وجودة التعليم أمر في غاية الأهمية للدول الاقتصادية التي ترغب في التقدم ومنها المملكة العربية السعودية، ويتطلب فئة متعلمة قادرة على التكيف مع التغيرات السريعة المعاصرة، ولكي تكون الجامعات قادرة على صناعة المستقبل فانه يتطلب منها الإبداع، والتنافس، والأداء المميز.

أيضاً تمثل الجامعات الركيزة الأساسية للتعليم الجامعي، حيث تساهم في بناء الإنسان من الناحية المعرفية والثقافية والمهارية على النحو الذي يساعد على تنمية الموارد البشرية في كافة التخصصات التي تحتاجها خطط التنمية المستدامة للجامعات وتطوير العملية التعليمية.

وبما أن الجامعات أداة رئيسية في المجتمعات الإنسانية فإن القيادات فيها تعتبر العنصر المحوري في تحقيق جميع الأهداف والغايات التي تتعلق بتطوير أداء القيادات الأكاديمية، وهذا يفرض على تلك القيادات توفر قدرات ومتطلبات خاصة حتى تكون قادرة على مواجهة التغيرات والتحولات المعاصرة، والتعامل معها بكفاءة واقتدار (عياصرة والفاضل، ٢٠٠٦).

تعتبر الرقابة التنظيمية من المفاهيم الهامة في مجال الإدارة الاستراتيجية وتكمن أهميتها في أنها تستخدم أحدث الطرق في إدارة المخاطر التي تواجهها المؤسسات المختلفة، وتعني الرقابة التنظيمية القدرة على البقاء في ظل البيئة التنافسية ويتم ذلك عن طريق الاستجابة السريعة والتفاعل لاحتياجات ومتطلبات الأسواق المتعددة والمتغيرة، وكل ذلك في ظل توفر المهارات القوية اللازمة من أجل بناء استراتيجيات وخطط نشطة وهادفة لتحقيق الاستجابة الفعالة والسريعة مع تلك التغيرات.

ونظراً لقوة المنافسة في التعليم الجامعي، ولضمان مسايرة الجامعات وتجويد عملياتها ومخرجاتها والأداء فيها لا بد لها من تبني وسائل وأساليب ومنهجيات تحقق لها السياسات الإدارية التقليدية المتقدمة وتكون مصدر الأداء التنافسي حيث لم يعد التخطيط الاستراتيجي الميزة التنافسية، فقد ظهرت واحدة من أحدث المفاهيم في مجال الإدارة الاستراتيجية ويطلق عليها "الرشاقة التنظيمية" وهي من أحدث الوسائل في إدارة التغيير والمخاطر التي تواجهها المنظمات، والتي تعني القدرة على البقاء في ظل البيئة التنافسية، بالإضافة إلى توفر المهارة اللازمة للتعامل مع الظروف البيئية وبناء استراتيجيات رشيقة وهادفة لتحقيق الاستجابة الفعالة لتلك المتغيرات(طارق رضوان، ٢٠١٤).

أيضاً تعتبر الرشاقة التنظيمية أمر ضروري وحتمي من أجل نجاح المؤسسات الحديثة والمعاصرة لأنها تساعد في زيادة وتحسين قدرتها على الاستجابة والتكيف مع التغيرات البيئية المختلفة بما يحقق النجاح والتفوق في الحاضر والمستقبل.

ولذلك تعد الرقابة التنظيمية بمثابة اتجاه أو مدخل لزيادة القدرة الإدراكية للمؤسسات ومساعدتها على اكتشاف ورؤية التغيرات البيئية وانعكاساتها على المؤسسات وكيفية إيجاد السبل الكفيلة لتقديم الاستجابات المناسبة لتداعيات تلك التغيرات (مروان، ٢٠١٦)، وقد أكدت دراسة (منصور، ٢٠٢٠) على الآليات المقترحة لإجراءات تحسين الأداء الإداري في الجامعات باستخدام مدخل الرقابة التنظيمية وهي دعم استقلالية العمل للقيادات الإدارية في الجامعات والاهتمام بمبدأ المشاركة في صنع القرارات ودعم الأفكار الجديدة والرائدة في مجال التطوير. وفي ضوء ظهور فلسفات إدارية حديثة كالرقابة التنظيمية التي تعمل على حل العديد من المشاكل التي تؤثر في التعليم الجامعي، وتحقيق القيمة القصوى للأعمال الإدارية من كفاءة وجودة وتميز وتقدم، أصبح مطلباً ملحاً ومهماً تطبيق الرقابة التنظيمية في الجامعات السعودية، لأنها تعتبر عاملاً أساسياً لتحقيق التميز والذي يعد من القضايا المهمة التي تسهم في مساعدة الجامعات في تجديد نشاطها، وحيويتها، وفعاليتها، وهذا ما هدف إليه هذا البحث وهو قياس درجة ممارسة الجامعات السعودية للرقابة التنظيمية من وجهة نظر القيادات الأكاديمية فيها.

- ✓ أن يعرف الباحث موضوع الرسالة ومشكلتها بصورة موجزة من خلال المقدمة.
- ✓ توضيح الباحث الفكرة الرئيسية للبحث وأهدافه ومنهجيته من خلال المقدمة.
- ✓ التوثيق للمصادر والمراجع التي أخذت منها محتوى المقمة.
- ✓ تقديم المبررات لاختيار موضوع الرسالة وذكر أهمية الدراسة.
- ✓ التطرق لمشكلة الدراسة وتوضيحها في المقدمة.
- ✓ التطرق لمجتمع الدراسة في نهاية المقدمة والمحددات الخاصة بها.
- ✓ التطرق لمتغيرات الدراسة والتعريف بها.
- ✓ إعطاء لمحة عن أهمية الدراسة.
- ✓ التطرق من العام إلى الخاص في كتابة مقدمة الرسالة.
- ✓ يجب الإشارة للدراسات السابقة.



الاعتبارات التي يجب الأخذ بها عند
كتابة مقدمة الرسالة البحثية



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY

شكرا لكم ...

